بسم الله الرحمن الرحيم

أمريكا والسعودية توقعان اتفاقية تتعلق باستخدام الطاقة النووية

وقعت أمريكا مع السعودية يوم ٢٠٢٦/٧/٢٢ اتفاقية للتعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وقالت وزارة الطاقة السعودية: "إن الاتفاقية تهدف إلى تعزيز التعاون الثنائي ودعم تبادل الخبرات والمعرفة والتقنيات بما يسهم في تطوير الاستخدامات السلمية للطاقة النووية وفق أعلى المعايير الدولية المتعلقة بالأمن والأمان النوويين وعدم الانتشار".

وقالت وزارة الطاقة الأمريكية: "إن الاتفاق يضع الإطار القانوني لشراكة تمتد لعقود وتقدر بمليارات الدولارات، وإن الاتفاق يعزز أمن الطاقة والمصالح الاستراتيجية المشتركة للبلدين".

وقال وزير خارجية أمريكا ماركو روبيو: "إن السعودية تعتبر شريكا استراتيجيا مهما". وقال: "إن إبرام اتفاق للتعاون في مجال الطاقة النووية معها أمر منطقي، وإن أي اتفاق من هذا النوع سيشمل ضمانات، وإن أمريكا تبحث باستمرار عن فرص إبرام اتفاقات نووية مدنية".

إن أمريكا تقوم بعقد مثل هذه الاتفاقات مع الدول ومنها السعودية حتى تحول دون قيام هذه الدول بأي نشاط نووي خارج رقابتها وتجعله مقتصرا على التخصيب لليورانيوم بنسبة ضئيلة لا تتجاوز ٣,٦٧% لأغراض سلمية بحتة، وبمعداتها وأجهزتها وبخبرائها. وبذلك تحول دون استقلال هذه الدولة في صناعة الطاقة النووية حتى لا تتجه نحو صناعة أسلحة نووية. ولهذا الغرض ولغيره من الأهداف شنت أمريكا حربا على إيران لمنعها من صناعة أسلحة نووية عندما طورت صناعتها النووية وتمكنت من تخصيب اليورانيوم إلى نسبة ٦٠% وبقي القليل حتى تصل إلى نسبة ٩٠% لتتمكن من صناعة الأسلحة النووية فتصبح دولة ترهب أعداءها. لأن الأسلحة النووية هي التي أصبحت حاليا أقوى سلاح يخيف الأعداء بجانب الصواريخ بعيدة المدى والتي تحمل رؤوسا نووية.

وكذلك تريد أمريكا أن تجني مليارات الدولارات كما أعلنت وزارة الطاقة، وكذلك تريد أن تربط السعودية بها لعقود قادمة تحت ما يسمى بشريك استراتيجي أي عميل استراتيجي في المنطقة يخدم مصالحها. وفي عمل استباقي تقوم به أمريكا أيضا في محاولة لمنع تحرر السعودية والمنطقة كلها من ربقتها ولتعرقل نشاط أبناء الأمة الإسلامية وهم يسعون للتخلص من هذه الأنظمة العميلة وإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة.

رئيس بوركينا فاسو يهاجم الإسلام والمسلمين والعرب

هاجم رئيس بوركينا فاسو إبراهيم تراوري الإسلام والمسلمين وطلاب الشريعة الإسلامية والعرب وذلك في خطاب له يوم ٢٠٢٦/٧/٢١. وقال "لدينا نحو ٨٠٠ طالب أو أكثر يتعلمون في بعض الدول العربية الشريعة الإسلامية والقوانين الإسلامية والفقه الإسلامي. إنهم يأتون إلى هنا لتطبيق الشريعة الإسلامية". وقال إنه "سيعيدهم إلى بلادهم وإلا سيفقدون المواطنة البوركينية، إنهم يسعون إلى إبادتنا منذ زمن بعيد، لقد بدأت الأمور أولا مع الفتوحات الإسلامية، وإن الأفارقة تعرضوا لأكثر من ألف عام من

العبودية على يد العرب". واعتبر الساعين إلى تطبيق الشريعة الإسلامية متطرفين وقال: "إذا كان هذا هو إسلامكم فسنحاربه".

وقد وافق برلمانه يوم ٢٠٢٦/٦/٢٠ على قانون الحريات الدينية، واعتبرت سلطاته القانون أنه "يهدف إلى ترسيخ الطابع العلماني للدولة"، وهو قانون يحارب الدعوة إلى الإسلام والآمرين بالمعروف والناهين عن المنكرين، ويترك الناس أحرارا أن يفعلوا ما يشاؤون دون تدخل أحد ليقول لهم هذا حرام وهذا منكر لا تفعلوه. ولهذا قام واعتقل بعض العلماء والدعاة إلى الإسلام، فتظاهر الناس احتجاجا على تعسف سلطاته العلمانية، فقامت هذه السلطات واعتقلت نحو ١٠٠ شخص وقامت بإغلاق أكبر مسجد في العاصمة واغادوغو.

ونقلت صفحة عربي ٢١ عن الشيخ سيدي محمد ولد الشيخ سيديا أحد علماء موريتانيا قوله: "إن الرئيس تراوري ليس لديه إلمام بالتاريخ.. وإن الإسلام وصل إلى بوركينا فاسو عبر القوافل التجارية في القرن الخامس الهجري.. وإن العرب لم يدخلوا بوركينا فاسو فاتحين حتى يستعبدوا سكانها.. وإن الإسلام كان في البداية مقتصرا على الملوك والنخب ومن ثم توسع لاحقا داخل المجتمع، وإن الإسلام نقل إلى تلك المنطقة قيما دينية وحضارية ولم يكن مشروعا للاستعباد".

وأضاف علماء آخرون بأن "إبراهيم تراوري يتعمد المغالطة.. وأنه يوجه إساءة إلى الإسلام ليصرف عنه التحديات الداخلية والمشاكل التي لا يستطيع حلها.. وأن العبودية لم تأت مع الإسلام وإنما كانت متجذرة في المجتمعات الأفريقية قبل وصول الإسلام إليها".

وللعلم فإن بوركينا فاسو تعتبر بلدا إسلاميا، نسبة المسلمين فيه أكثر من ٦٠%. ولكنه كان مستعمرة لفرنسا ووضعت له دستورا علمانيا وجعلته تحت تأثير الثقافة الفرنسية التي تركز على محاربة الإسلام والمسلمين. وإبراهيم تراوري من الذين تشبعوا بالثقافة الفرنسية وكان عميلا لفرنسا قبل أن يتحول إلى العمالة لأمريكا ليقوم عام ٢٠٢٢ بانقلاب عسكري ويتحالف مع عملاء أمريكا في مالي والنيجر.

وتزامنت تصريحاته هذه مع استقباله سفير كيان يهود شخصيا وقد احتفى به وقبل أوراق اعتماده. وتذكر الأنباء أنه فسح المجال أمام استخبارات كيان يهود لتفسد في هذا البلد الإسلامي، والتي تركز على محاربة الإسلام وحملة الدعوة الإسلامية لأنها تعتبرهم يشكلون خطرا على كيان يهود حيث إنه لا يوجد مسلم يعرف إسلامه يقبل بوجود كيان يهود في فلسطين واغتصابه لهذه الأرض المباركة وسيطرته على المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين.

رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي ينفصل عن حزبه ويشكل حزبا جديدا

أعلن أوزغور أوزال رئيس حزب الشعب الجمهوري التركي المعزول يوم ٢٠٢٦/٧/٢١ انفصاله عن حزبه وتأسيسه حزبا آخر مع نحو ٨٣ عضوا برلمانيا من الحزب. وبذلك يكون حزب الشعب الجمهوري المعارض الرئيسي في تركيا قد انشطر على نفسه بعدما فاز في الانتخابات المحلية في آذار ٢٠٢٤ فوزاً تاريخياً وأصبح الحزب الأول للمرة الأولى منذ عقود، وهيمن على معظم البلديات الكبرى وأصبح يهدد هيمنة أردوغان وحزبه.

وقد أصدر القضاء الذي يسيطر عليه الرئيس التركي أردوغان في ٢٠٢٦/٥/٢١ البطلان المطلق فيما يتعلق بفوز أوزغور أوزال برئاسة حزب الشعب الجمهوري في الانتخابات الداخلية التي جرت عام ٢٠٢٣ بسبب شبهات تزوير. وأعاد سلفه كمال كليجدار أوغلو إلى رئاسة الحزب من جديد. فاعتبر أوزال هذا القرار غير شرعي وطالب بانتخابات جديدة داخلية في حزبه؛ حزب الشعب الجمهوري.

إن حزب الشعب الجمهوري التركي أسسه مصطفى كمال في ١٩٢٣/٩/٩م قبل أن يعلن إقامة النظام الجمهوري في تركيا يوم ١٩٢٣/١٠/٢٩م، وذلك تمهيدا لهدم الخلافة، نظام الحكم في الإسلام في ١٩٢٤/٣/٣م. ومعلوم أن بريطانيا كانت من ورائه وتدعمه بقوة وبأساليب خبيثة، وقد صنعت منه بطلا عظيما مزوَّرا حتى يتمكن من أداء هذه المهمة القذرة.

ولهذا استنجد أوزغور أوزال ببريطانيا مرة أخرى بصورة علنية. فقال في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) باللغة التركية يوم ٢٠٢٥/٣/٢٦ عقب اعتقال ٥٠ شخصا من بينهم رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، فخاطب رئيس وزراء بريطانيا ورئيس حزب العمال البريطاني كير ستارمر قائلا: "رئيس بلدية إسطنبول يعتقل ويوضع في السجن ومع ذلك لا تتكلم؟ ما هذه الصداقة؟ ما هذه الأخوة؟ أين الدفاع عن الديمقراطية؟ إن حزب العمال البريطاني أخونا، وإن إنجلترا مهد الديمقراطية، كيف لا يبديان أية ردة فعل على ذلك؟ في الحقيقة إننا منزعجون كثيرا. ما هي الأسباب الموجبة للصمت؟ لا أفهم لماذا لا يقول رئيس وزراء بريطانيا كير ستارمر أي شيء بينما أوروبا كلها تبدي ردة فعل". فهو يشعر أن المعركة تدار بشدة ضد إخوة الإنجليز وأصدقائهم في حزب الشعب الجمهوري وهو على رأسهم، في مواجهة إخوة الأمريكان وأصدقائهم الذين يسيطرون على الحكم وعلى كافة مؤسسات الدولة ومناحي الحياة متمثلين بحزب أردوغان حزب العدالة والتنمية. أي أن المعركة السياسية في تركيا تدار بين معسكر الموالين لبريطانيا خاصة وأوروبا بصورة عامة وهم في المعارضة، وبين معسكر الموالين لأمريكا وهم في الحكم بقيادة أردوغان.

وقد ظهرت في حزب الشعب الجمهوري صراعات شخصية لتولي المناصب، كل يريد أن يتزعم الحزب ويخدم سيدته بريطانيا ويثبت ولاءه للغرب وللقيم والأنظمة الغربية من علمانية وديمقراطية وحريات عامة.

وقام أردوغان الذي يوالي أمريكا ليستغل هذا الصراع بين الموالين لبريطانيا العجوز، فجعل القضاء، وهو يهيمن عليه، يقضي بإعادة رئيس الحزب السابق كليجدارأوغلو ليحدث فوضى في الحزب ومن ثم يجعله ينشطر، ليفتح الباب على مصراعيه ليتمكن من خوض انتخابات الرئاسة عام ٢٠٢٨ ومن ثم الفوز فيها من دون منافس حقيقي. وقد قامت حكومة أردوغان باعتقال منافسه القوي رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو مع العشرات من قيادات الحزب بتهم الفساد والرشاوى.